السنة الثامنة | ثمن النسخة ثلاثة غروش | ٨٠٨

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٢٧ كانون الثاني سنة ١٩٢٩

يقال

ان الامير جورج لطف الله عدل عن رئاسة الجمهورية اللبنانية وقد حول انظاره الى بلاد العلويين مسقط رأس جدوده حيث ربما يلاقي ارضاً ارحب به من لبنان وشعباً اقرب الى روحه من اللبنانيين

لقطات الطريق

مرحى لاتحاد الشباب

اي عين تقع على رسم الشباب الدمشقي المنشور في صدر هذا العدد فلا تترقرق بدموع الفرح والغبطة العميقة

اي قلب لا تتسارع ضرباته طرباً للسلام يحل محل الخصام وللاتحاد يقوم مقام التفرقة

لقد هلعت سوريا وشاركها لبنان يوم قالوا شباب دمشق الناهض تلعب به ايدي الفتنة ومفاسد الاهواء تشطره الى شطرين ام اكثر .

الشباب تلك القوة الطاهرة الصادقة ذلك الحلم الجميل ، والاغنية الساحرة ، قصيدة الحياة الخالدة وامنية الوطن العذبة تمزقه سياسة الشهوات فتدنس طهارته وتبدد امال الامة فيه وتشوه جماله الخالد

ولكن الشباب كان قوياً وكان عالماً وكان وطنياً فما ان احس بقلب الامة يدمي للحادث الجلل وما ان علم بما تجره التفرقة من ضعف وبما فيها من اساءة للوطن واذية حتى انتفض من غفلته وانقلب على فكرة الشقاق عدواً

يجمع الصفوف المتفرقة ويلم الشعث المتصدع

وما هي الا ايام قليلة فاذا شباب سوريا الناهض وعرق الوطنية النابض يتصافحون تحت لواء المحبة والاخلاص ويتعانقون في ظلال الجهاد الصادق

فمرحى لك يا شباب سوريا ومرحى للقدوة الحسنة والعلم الراقي والخلق النبيل

اتحاد شباب دمشق



يمثل هذا الرسم الشباب الدمشقي المتآخي في حفلة الوفاق التي اقيمت في دار آل المرادي وانك ترى روح هذا الاتحاد ظاهرة باجلى معانيها من الابتسامة المرتسمة على وجوه هذا الشباب الناهض الصدق الوطنية



تحية الفاشيست الالماني

يمثل هذا الرسم فريقاً من الشباب الالماني وهم يؤمنون بمثل ايماءة التحية عند الفاشيست الايطاليين ويجد القراء في هذا العدد مقالاً عن الشبيبة الالمانية .

امتياز الريجي مصيبة داهية

لم يقم في البلاد حتى اليوم قضية عامة اجمعت على محاربتها البلاد واتفقت كلمة المنتجين والمستهلكين والحكام والمحكومين والاغنياء والمعدمين على مناهضتها كقضية امتياز الريجي

ولا عجب ان تصرخ الامة جمعاء في وجه هذا الامتياز الذي يمثل الاستعباد في ابشع صوره ويجسم الاحتكار القتال في افظع حالاته

ان قضية الريجي في لبنان هي قضية حياة او ممات للشعب اللبناني

واننا ان نعجب لشيء فانما نعجب ان يقوم في الامة فرد واحد يجرأ ان يفتكر في سره بتجديد هذا الامتياز او بقاء هذه السوسة المؤذية التي تنخر عظام الفلاح اللبناني ولا تتركه الاانابيب فارغة وشلواً لا حراك به

كلنا يئن ويصرخ من سوء الحالة الاقتصادية وكلنا يفتش عن دواء ناجع يعالج به مرض الفقر والمهاجرة . ولماذا كل هذا التعب وعلام نفتش عن الماء والماء فوق ظهورنا

قلنا ولا نزال نردد ان خير ما تعالج به المشكلة الاقتصادية هو الزراعة ، الزراعة الحرة من كل قيد واحتكار

ومتى علمنا ان زراعة الدخان هي اعظم مورد تستقي منه الامة رفاهيتها وثروتها

متى علمنا ان الارض المزروعة دخاناً تنتج لصاحبها خمسة اضعاف ما تنتجه سائر المزروعات

متى علمنا ان احتكار الريجي لزراعة الدخان حرم الفلاح اللبناني من استثمار ثلثي اراضيه

متى علمنا ان البلاد تخسر سنوياً بسبب الريجي مليون ونصف مليون ليرة سورية

عندئذ حق لنا ان نصرخ في وجه

الريحي وان نقاوم وجودها بكل ما اوتيناه من قوة وحجة وحق . وكان من الواجب المقدس على نواب الامة ان يعمدوا لكل محاولة للتجديد فيقضون عليها

ان الاحتكار سهم نافذ الى صميم الفلاح اللبناني وهو وضع من اوضاع القوة يصم البلاد بالضعف الاخلاقي والانحطاط الاداري ، ولا نحتاج ان نبين ان مثل هذا المشروع الذى يضر الامة بمجموعها ويحرم الحكومة من موارد ومنابع اوفر واكثر لا يجوز بقاؤه ولا يمكن لاحد ان يقبل بوجوده ، ان اللبناني الحق بان يستثمر ارضه وان تحمي الحكومة زرعه ومصلحته فمن العبث بهذا الحق ومن الجناية ان يقوم في البلاد باذن الحكومة وتحت حمايتها من يمنع هذا الحق عنه ومن يغتصب زرعه ومصلحته .

« ميشال ابوشهلا »

في عالم الرياضة

كرة القدم — مباراة

« منتخب النهضة » والفريق «الياسوعي»

ما كاد ينتشر نبأ فوز النهضة الرياضية بسبع اصابات مقابل اصابة واحدة حتى بدأ مروجو الاكاذيب يشوهون سمعة افراد الفريق الياسوعي. ونحن سنختصر في الوصف ونبين الاسباب الحيوية التي اخرتهم ليكون القاريء على بينة من امر المباراة

لقد كان الفريق متكوناً من خيرة لاعبي الكرة ك(شوشاني) حارس المرمى ، والظهيرين (صهبون وشديد) وباقي افراد الفريق وخاصة رئيسهم (صبحي مغربية) . واذا كان هؤلاء اللاعبون من فريق واحد فلا شك انه سيؤثر فيهم مثل هذا الفوز الفاحش .

ما كادت تأزف الساعة الثالثة والدقيقة ١٥ حتى شاهدنا حضرة الحكم (نصر الله) ينفخ بصفارته ايذاناً ببدأ المباراة . فنزلت ابناء الياسوعية الى الى الملعب ولحق بهم اشبال النهضة متغيباً منهم اثنين من خيرة لاعبيهم وهما « سمرسكيل » الجناح الايمن و«جمي » المساعد الايمن فالاول لانحراف صحته والثاني اجبرته الظروف بحكم وظيفته ان يبرحنا الى القطر المصري مدة من الزمن . فاعيض عنهما بغيرهما من لاعبي النهضة ولقد قابل الفريقين الوف المتفرجين بحماس غريب . وما بدأت المباراة حتى رأينا الهجوم اليسوعي بدلاً من يتعاطى التوصيلات على حسب مجرى المباراة اخذ كل منهم يتكل على نفسه . وكم من مرة ابصرت المساعد الايسر عوضاً عن توصيله الكرة للذي بجانبه (اي الجناح) يقذفها الى المرمى وهو لا يزال في وسط الملعب ... فيفرط بذلك طلعة خط الهجوم القيمة . وآخر .. وهو جناحهم « الايمن » فقد نفذ بالكرة من الدفاع فاعترضه الظهير سيف الدين فلو ارسلها «لقلب هجومهم» لاثمرت نتيجة طليعتهم باصابة محققة . . خلافاً لافراد النهضة فقد كانوا يلعبون بفن ورشاقة وكثيراً ما رأيت هجومهم يهددين كل آونة واخرى مرمى الياسوعية ولا يسعني الا ان اثني على الظهيرين شديد وصهيون للمواقف الجلية التي وقفاها وخاصة لأيمن الفريق صبحي مغربيه . ولم ازل حتى الآن اتخيل هجمة (هدمان على المرمى فقد كانت تراحيل) ولولا شرود الطابة من امامه لسجلت له الاصابة . وحسين رغماً عما اصابه من الم عظم في رجله لبث يناضل الى انتهاء المباراة وقد كانت تلك المداعبات الفنية التي داعب بها افراد الفريق لذيذة جداً . واختصر فأقول : لولا اتكال افراد الياسوعية كل منهم على نفسه وعدم اعطاء التوصيلات لبعضهم لكانت نتيجة المباراة على غير هذا الشكل

وهذه اسماء حائزي الاهداف :

النهضة الرياضية :

جاك (مساعد ايسر) اربعة اهداف
حسين (قلب هجوم) هدفان
ف . بخعازي (جناح ايمن) هدف واحد

الفريق الياسوعي :

هدف واحد

مباراة

« الاونز » ومدرسة « الفرير »

تبارى الاونز من النهضة الرياضية ضد الفريق الاول من مدرسة الفرير فأسفرت المباراة عن فوز الاول بست اصابات مقابل ثلاث .

« الهلال » وفريق الارمن « فالدوريك »

تبارت الفرقة الاولى من نادي «الهلال» ضد الفريق الارمني (فالدوريك) بملعب (او اس ب) فاسفرت المباراة عن فوز الهلال باربع اصابات مقابل اصابة واحدة . « م . بكداش »

آس البستوني

خرجت الكونتس صباح يوم العيد لمعايدة معارفها واصدقائها وبعد ان جلست في السيارة علمت انها نست (الكرت فيزيت) في غرفتها فامرت خادمها الذي يجلس عادة وراءها في السيارة ان يأتيها بعلبة الكرت من غرفتها فصدع الخادم (المستجد في خدمتها) بالامر

وكلما وصلت الى منزل احد المقصودين تأمر الخادم بان يصعد الى المنزل ويترك لساكنيه (كرتاً) واحداً . حيث تبقى هي في سيارتها تقلب بين يديها قائمة الاسماء المراد معايدتهم وتصدر تعليماتها الى السائق كيف يسير

وعندما رأت انه لم يبق في القائمة سوى ثلاثة اسماء تنفست الصعداء وادارت بوجهها نحو خادمها وسألته :

— كم (كرت) باق معك ؟

— لم يبق يا مولاتي سوى آس البستوني

— ! ! !

رسالة دمشق

اجتماعات الكتلة الوطنية المتوالية

الكتلة لم تبعث برسولها الامين — اجتماع الملكيين في دار احمد راتب بك — من هم طلاب الملكية بل من هو المرشح للملك ؟ — طلب الافراج عن القبس — اخبار مختلفة

في ٢٢ك ٢ سنة ١٩٢٩ « لمراسل المعرض»

اجتماعات الكتلة المتوالة

يوالي رجال الكتلة الوطنية اجتماعاتهم من اجل الحلول المعروضة من قبل فخامة العميد وقد عقدوا آخر اجتماعهم الكبير في دار زعيم الشباب فخري بك البارودي حيث دام خمس ساعات بحثوا فيها عن هذه الحلول ...

ولقد علمت ان نواب الكتلة سيجتمعون اجتماعاً خاصاً في دار زميلهم النائب فائز بك الخوري بعد ظهر اليوم ليعطوا جوابهم النهائي في الحلول المعروضة وسيعقد اعضاء الكتلة اجتماعاً خطيراً في الساعة الخامسة من مساء اليوم ايضاً للنظر في رأي نواب مكتب المجلس في الحلول...

ومن هذا يتضح لنا ان الجواب النهائي لن يعرف في هذين اليومين وقد لا يعطى الى العميد قبل غاية الشهر الحالي ..

على ان التفاؤل لم يزل سائداً في الاندية الوطنية التي اعطت ثقتها التامة للكتلة الوطنية بعد ان تحققت صدق وطنيها ومرونة سياستها ودهائها ما يطمن النفوس ..

الكتلة لم تبعث برسولها

شاع ان دولة الرئيس الجليل هاشم بك ومعالي الوطني الكبير جميل بك مردم قصدا الى بيروت كمندوبين عن الكتلة الوطنية حاملين الجواب الاخير الى فخامة العميد عن حلوله المعروضة ولقد تشرفت اثر هذه الاشاعة بالزعيم الرئيس الثاني فوزي بك الغزي وسألته عن صحة هذه الاشاعة فنفى لي ذلك نفياً باتاً

ولما طلبت الى عطوفته بعض معلومات ابعث بها للمعرض الزاهر اعتذر لي عن ذلك من ان الكتمان لسير القضية الوطنية فرض وواجب والمعرض ومراسلها اشد الناس حرصاً على هذه الامنية !

فشكرت صراحته ووطنيته ...

اجتماع الملكيين

عقد انصار الملكية (؟) اجتماعاً في دار زميلهم الدكتور احمد راتب بك وقد افتتح الحفلة عارف الادلبي وعدد مزات الملكية ثم عقبه السادة شريف الخياط وسعيد مخيش ويحيى كاظم ابو اشرف ويوسف العيسى وراغب العثماني بخطب وجيزة وطويلة ضربوا فيها على الوتر نفسه ... واذا عرفت ان اكثر الخطباء — نتنى منهم بعض اصحاب الصحف — ممن سقطوا في الانتخابات فنقموا على من فاز فيها بعد ان كانوا يداً واحدة معهم تعلم ما هي قيمة هذا الاجتماع المعقود في دار احد الخاسرين في معارك الثقة والانتخاب

من هو مرشحهم ؟

طلاب الملكية الناقمون على الكتلة الوطنية لثقة الامة فيها واعتمادها عليها يطرقون هذا الباب للمشاغبة والانتقام ليس الا ..

وان كان حضراتهم متفقين في هذا الباب فانك ترى انقسامهم كبيراً وعظيماً في اختيارهم الملك لهذا العرش الموهوم ..

بعضهم يرشح الداماد وغيرهم الملك علي ، وبعضهم الامير عبد المجيد او الامير سعيد والاستاذ العيسى يطلب ان يكون على العرش السوري الملك امان الله وغيره يقول بعمر طوس ..

نستدل من هذا الاختلاف البين اغراض طلاب الملكية ونلمس غاياتهم الشخصية اللهم الا اذا استثنينا الاستاذ العيسى وغيره القلائل الذين يميلون لمبداء الملكية من حيث هو لا من حيث ما يرمي اليه هؤلاء ... رباه اين هي القضية واين مآرب هؤلاء من هذه القضية ؟ ترى هل اوقفت القضية السورية وانزلت بالامة هذه الازمة في دستورها المفدى من اجل اختيار الحكم ام من اجل السيادة الوطنية داخلاً وخارجاً ...

اننا نظن ان احمد راتب واخوانه يعتقدون ان الاستقلال والحرية والسيادة لا تكون الا عن طريق الملكية ... سامحهم الله !

طلب الافراج عن القبس

قابل صحافيو دمشق رئيس الوزارة السورية وطلبوا اليه السماح للقبس بالصدور واحتجوا لديه على هذا التعطيل الاداري فاجابهم ان الجواب الاخير في السماح او عدمه يعطى يوم السبت القادم ... هكذا انصرف الصحافيون يشكون امرهم الى القضاء والقدر ..

قلنا اما اكتفى سماحة الشيخ بما اراده من الانتقام من صحيفة تطعم ايتام ومساكين طيلة اشهر اربعة ...

اللهم ان الانتقام يعمي البصائر والابصار فالى المفوضية العليا نرفع صوت الصحافة المضطهدة فلقد كفاها استبداد المستبدين وويل يومئذ للظالمين !

اخبار متفرقة

اشتد البرد وهطلت الامطار وسقط قليل من الثلج .

— سرق مجهولون مطبعة الحكومة !

هوامش

مسكينة هذه الجمهورية

مسكينة جمهورية لبنان ومسكين نظامنا الدستوري فلا احد يشفق ولا قلب يرق ويرحم

نظام انقلب اصدقاؤه الى اعداء والمخلصون فيه الى نقاد متذمرين والانصار الى مناهضين

أترى ذلك لان النظام اعوج ام لان البلاد غير راضية عنه ام لاننا لم نحسن القيام به ؟

لا والله فاننا بالقياس الى ما يجري في جميع جمهوريات العالم بل في ارقاها منزلة وارسخها قدماً لسنا ممن اساؤوا الى الحكم الجمهوري ولا ممن زاغوا عن سوي السبيل بالرغم من اننا احداث في عالم الجمهوريات لم نكمل الثلاث من سني حياتنا وبالرغم من ان هذا النظام يحتاج تربية سياسية عالية فضلاً عن العلم والحنكة والوطنية

ومع ذلك يحق لنا بفخر ان نقول ان جمهوريتنا التي تصادف كل يوم من العراقيل ما لا تحصى مصادرها ، ومن اصطدام النظريات ما لا تخفى اسبابه ، ومن تعدد الميول والسلطات والتدخل ما هو معلوم لدى الجميع ، اجل ان جمهوريتنا هذه لا يستطيع مكابر ان يصمها بما يحط من سمعتها او سمعة القائمين على رأسها بل نرى من العدل والصواب ان نعترف للذين تحملوا مسؤولية الحكم ولا سيما فخامة رئيس الجمهورية بان النظام الجمهوري مديون له وبحنكته ولعلمه وحسن ادارته بما لم يستطع ان يقوم به رؤساء حكومات كثيرة في بلاد ارقى منا علماً وسياسة وفي امم متمتعة باستقلالها التام

فاذا جاز ان تتخذ من بعض هفوات الحكومات وقصورها في تعجيل بعض المشاريع سبباً للتحمل على النظام والتناول من كرامة الحكام اذاً لكان من الواجب ان تتلاشى من الوجود جميع جمهوريات العالم

فمسكينة هذه الجمهورية التي اذا غضب لبناني واحد من احد الوزراء حمل عليها حملة شعواء فاتهمها بما هي منه براء

ومسكينة هذه الجمهورية التي اذا استاء احد ابنائها من نائب في المجلس اقام الدنيا واقعدها وابرق وارعد قائلاً :

هو الحكم الجمهوري ... هي الجمهورية !

والحقيقة انه يغضب لمصلحة خاصة لا تهم سواه .

ولكن الجمهورية اللبنانية التي تثبت صلاحها في الاعوام القليلة منذ اعلانها لن تزال وطيدة الاركان راسخة الدعائم ، رغم تشاؤم المتشائمين وحفائظ المغرضين

استقالة وزارة العراق

اذيع رسمياً ان رئيس وزارة العراق ابرق الى لندن بان المفاوضات التي دارت بين العراق وبريطانيا على الدفاع عن العراق قد قطعت وان الوزارة استقالت

حريق هائل في الاستانة

روت هافاس ان النار التهمت اكثر من الف منزل في حي طاطاوله المزدحم بالسكان من الاروام. وقد قتل كثيرون وبات خمسة آلاف شخص بلا مأوى

اخبار محلية

برقية الحزب الملكي

في دمشق

بيروت : — المسيو بونسو

باريس : رئاسة الجمهورية ، رئاسة الوزارة ، وزارة الخارجية ، رئاسة مجلس الشيوخ ، النواب ، جريدة الطان والماتان

ان الاكثرية الساحقة من الامة السورية تكرر طلب الحكم الملكي الدستوري وفقاً لشرائعها وتقاليدها وترفض الحكم الجمهوري رفضاً باتاً

المعرض : اذا كنا نعجب لشيء فمن هذه الاكثرية الساحقة المزعومة التي يتكلم موقعو البرقية باسمها ونحن نعلم والناس يعلمون ان طالبي الملكية في سوريا لا يتجاوزون عدد اصابع اليد الواحدة فاذا اردنا ان نتغالى قلنا : عدد اصابع اليدين . ولا شك ان هذه البرقية ستذهب كصرخة في واد سحيق من صوت ضئيل خافت .

...

موظف يخالف خطة رؤسائه

نقلا عن رصيفتنا الغراء « العهد الجديد »

ذكرت الصحف المؤيدة لحضرة الوجيه جورج بك لطف الله « ان حضرة المسيو شوفلر حاكم بلاد العلويين» دعا حضرة (الامير) جورج لطف الله الى تناول الشاي في منزله (باللاذقية) بعد ظهر يوم السبت الواقع في ١٩ الجاري مع فريق من كبار الموظفين الفرنسيين ، فكان حضرة (الامير) موضع احترام الجميع (كذا) ...

نحن لا نود الدخول في تفاصيل المساعي والمناورات التي سبقت هذه الدعوة فهنالك امر واقع وهو ان المسيو شوفلر حاكم العلويين ومندوب المفوض السامي في اللاذقية دعا الى مائدته جورج لطف الله مع فريق من الموظفين الفرنسيين . ولا يهمنا بعد ذلك ان نعلم ما عقبها من ملاحظة او مؤاخذة لصاحب الدعوة من دار المفوضية العليا .

على انه لا يهمنا الا التنويه بالتناقض الصريح بين معاملة فخامة المندوب السامي واركان المفوضية لجورج بك لطف الله وبين موقف مندوب المسيو بونسو في اللاذقية تجاه جورج بك نفسه فاننا نذكر انه غداة وصوله الى بيروت قام المرشح لرئاسة لبنان برحلة في المدينة ونثر بطاقاته في مكاتب المفوضية العليا ولبث ينتظر الى اليوم ان يكرم المسيو موغرا وزملاءه بارسال بطاقاتهم الى منزل جورج بك بالرغم من مجاورته لمنزل جناب امين السر العام في حي (السراسقة) ولكن شيئاً من ذلك لم يقع .

اما فخامة المندوب السامي فقد شفق على ساكن قصر الحور واغناه عن تكرار ما فعله بالامس اذ اعلن فخامته بواسطة قلم المطبوعات فور وصوله انه لن (يجري تبادل بطاقات بمناسبة قدوم العميد) وكان في ذلك بلاغ «للامير»

الا ترى المفوضية العليا ان بعض موظفيها في الارياف يجنحون احياناً الى «اللامركزية»

(خير الدين الاحدب)

مندوب المفوض السامي

في دمشق

عين المسيو دي لايريار سكرتير سفارة الملحق بوزارة الخارجية مندوبا للمفوض السامي في دمشق وسيصل في ٥ شباط القادم الى بيروت

مجنون في بيت مري

يغتال زوجته ورجلا آخر

وقعت في بيت مري فاجعة تشيب لها رؤوس الاطفال وخلاصتها ان المدعو منصور حنا روكز من ابناء بيت مري اصيب منذ مدة باختلال في شعوره وكان هذا الرجل من خيرة الاهلين واحسنهم سلوكا وجعل الداء يستحكم منه وتتفاقم اعراضه الى ان حدث صباح اول امس ان اطبق جنونه فوثب على زوجته وبيده الفأس فضربها بها ضربة قضت على حياتها في الحال وشهد الواقعة احد جيرانه المدعو بطرس موسى ابو جبرائيل فهب يحاول تهدئته بالملاطفة والملاينة فما كان من منصور الا ان وثب عليه وضربه بالفأس فصرعه وقد نقل الجريح الى المستشفى ففاضت روحه بعد ساعات .

الطريق التجاري بين سوريا والعراق

تم الاتفاق بين سوريا والعراق على اتخاذ طريق دريسه — نصيبي — بوزانتي طريقاً تجارياً للترانسيت وتفكر المحافل المالية العراقية في الغاء رسم الترانسيت الامر الذي يكفل للعراق عدم تحول التجارة الايرانية مع الخارج الى خليج فارس

فضيحة مالية جديدة

في فرنسا

ظهرت فضيحة مالية جديدة اثارت ضجة في البلاد على اثر ما اعلن عن خسارة الحكومة الافرنسية نحو ٨٠ مليون فرنك . فقد رفعت وزارة المالية الى القضاء قضية ضد شركة السكر والشركة الفرنسوية المراكشية للملاحة والتجارة . فقد تسلمت هاتان الشركتان مقادير كبيرة من السكر الوارد من المانيا بأسم التعويضات ، ولما حان موعد دفع الثمن للحكومة الفرنسوية ظهر ان هاتين الشركتين تعجزان عن الدفع

وقد اعتقل المسيو بوليه مدير شركة السكر واحد اساتذة الحقوق سابقاً في جامعة ليل بتهمة الغش والتلاعب

وفاة وجيه فاضل

نعت الينا امس انباء الشياح وفاة الشيخ الجليل والوجيه الفاضل المرحوم ملحم ميخائيل الاشقر والد حضرة الدكتور نخله افندي الاشقر

وقد كان لمنعاه رنة حزن واسف عميقة فاحتفل بدفنه في موكب فخم مشت فيه علية القوم وجماهير الادباء والاصدقاء واهيل عليه التراب مبكياً على فضائله واعماله المبرورة

فنتقدم من اسرة الفقيد الكريم بواجبات التعزية سائلين لقلوبهم الصبر الجميل وللراحل العزيز الرحمة الواسعة والعفو الجزيل

بلا عنوان

اجتمع مجلس بلدية بيروت برئاسة حضرة وكيل المحافظ سليم بك تقلا ودرس بعض المشاريع المعروضة عليه وخصوصاً مشروع توسيع شارع السور — البسطة فاقره على ان يشرع في العمل قريباً

ارسلت ادارة السكة عدداً من عمالها لجرف الثلوج المتراكمة على الخط في جهات بحمدون وصوفر ومن المرجح ان القطار سيتابع سيره اليوم

صرح سفير فرنسا في لندن ان الحكومة الفرنسية مستعدة للقيام بكل التدابير اللازمة لانشاء النفق تحت المانش عندما توافق انكلترا على هذه الفكرة .

وقد خصصت التايمس صفحة كاملة نشرت فيها آراء التجار واصحاب المصانع المحبذين لهذا المشروع العظيم

يغادر رياض بك الصلح فرنسا في غرة الشهر القادم قاصداً سوريا وسيصل الاسكندرية في ٥ شباط وذلك بناء على طلب عطوفة والده رضا بك لانحراف صحته .

اتفقت الحكومتان الفرنسية والبرازيلية على ان يقود رجال الامن البرازيليون نديم المصري قاتل المرحوم عبد الله الدور الى (دكر) في افريقيا الشمالية الخاضعة لفرنسا وهناك يستلمه الفرنسيون ويأتون به الى بيروت على طيارة افرنسية

تلقت حكومة شرق الاردن برقية من العراق تفيد ان قوة من عرب بني حرب النجديين تأهب لمهاجمة شرق الاردن . فشرعت الحكومة في اتخاذ التدابير اللازمة بالاشتراك مع السلطة العسكرية وذهب الامير شاكر لجمع العشائر واعدادها لمقابلة الطوارىء

تماثل الملك جورج

الى الصحة

قالت « الديلي تلغراف » ان آخر نشرة صحية ستقرأ بابتهاج في جميع الامبراطورية وفي العالم كله. ومع ذلك فان حالة جلالته لا تزال تدل على الوهن ولذلك لا يعتبر انه دخل في دور النقاهة

وبعد ما عقد الاطباء الخمسة مجلساً طبياً صدرت النشرة الصحية التالية عند الظهر : « قضى الملك ليلة هادئة وقد بقيت درجة حرارة جلالته طبيعية اياماً ولا تزال حالة النبض مرضية ، والجرح صغير ويندمل شيئاً فشيئاً . ومع رجوع قابلية الطعام اليه يعتبر مقدار الغذاء الذي يتناوله المريض كافياً ومغذياً على انه وان تكن قوى جلالته العامة تحسن بعض التحسن فلم تظهر زيادة تذكر في وزنه ويرى ان الوقت دنا لنقل جلالته الى مكان قريب من شاطيء البحر فيستفيد منه »

صحة المرشال فوش

تحسنت حالة المرشال فوش تحسناً عظيما وقد غادر سريره ساعة من الزمان

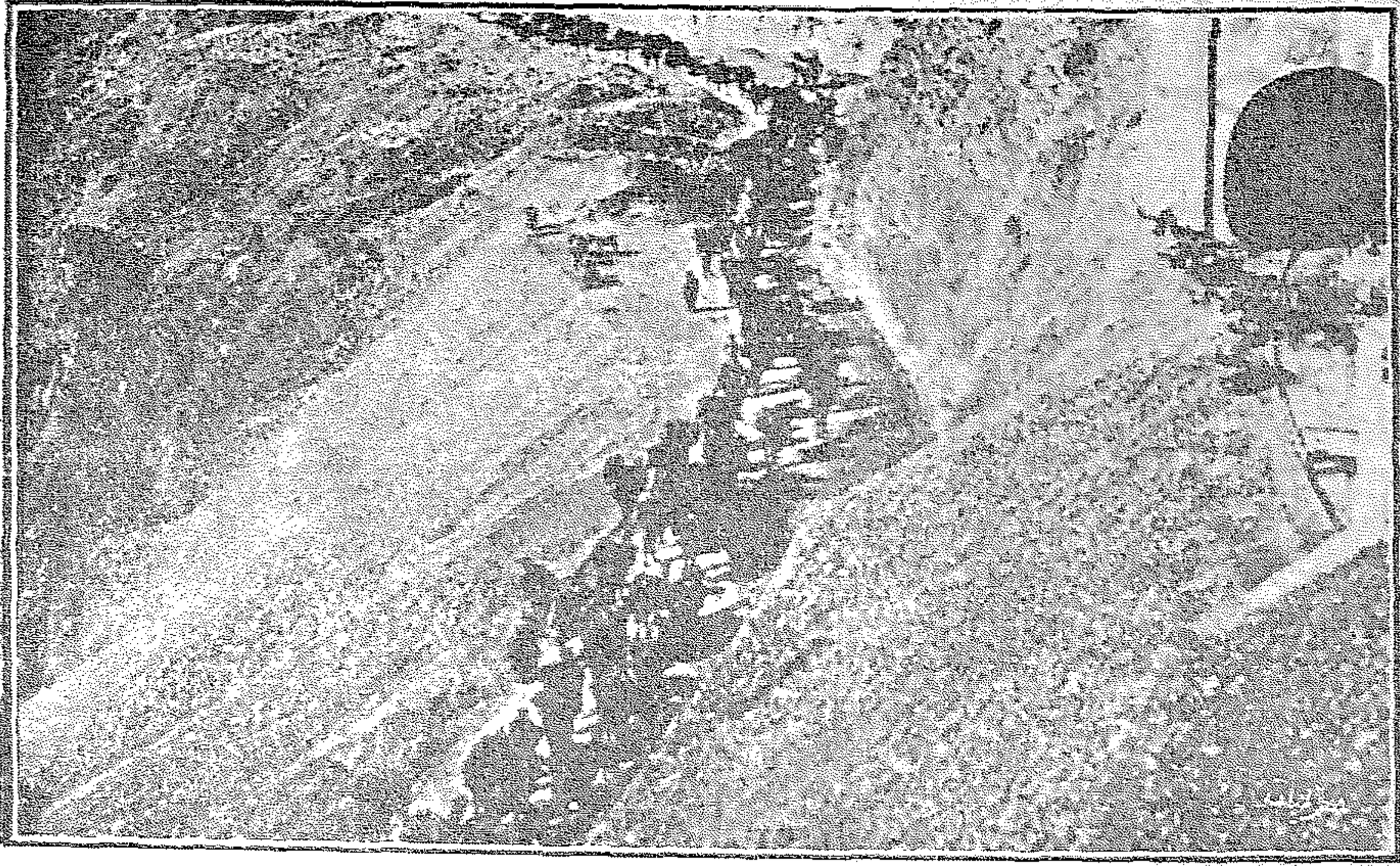
من ابناء السلامة

رزق حضرة صديقنا الفاضل الخواجه بشاره نخله الشويري صاحب معمل القمصان الشهير في الثغر في ٢٢ الجاري مولوداً ذكراً اسماه نخله فنتمنى للطفل حياة سعيدة في ظل والديه وان يكون قرة لعينيهما في المستقبل



الثورة في الافغان

نماذج من الثوار في الافغان ويرى الى اليسار رجل من قبيلة « شنواري » يحمل بين يديه بندقية من ماركة « انفلدا » والى اليمين رجل من قبيلة « الفريدي » يحمل بندقية من طراز قديم



الثورة في الافغان

قافلة من الهاربين تقطع الجبال والوديان فراراً من ويلات الثورة مشردين لا يعلمون اين يحطون الرحال

في رياض الشعر

الشهيد المجهول

وهي القصيدة العصماء التي القاها ناظمها الشاعر الاستاذ الحوماني في حفلة تكريمه في اربد .

حي الشام : وخل نجدا
ونباتها شيحاً ورندا
واملأ يمينك من جنى
ازهارها فلّا وورداً
وانفح به جدثاً طوى
ابطالنا فطوى (معدا)
ضمت غيابته ابر
سجية واعف برداً
اغنى مراحاً يوم ير
ضم حقه واعز مفدى
اهوى فكان النصل منـ
ـثلما وكان اللحد غمداً

. . .

امعفراً بالترب : جبـ
ـ العز سالفة وخدا
خضبت يوم خضبت ابـ
ـكار العلى جيداً وزندا
وتركتها تبكي على
مثواك اسورة وعقداً
يندى شبا القرضاب منـ
ـك على يد هي منه اندى
افلست ممن ثقفوا
الاقلام واعتقلوا الفرندا
الناهضين الى طلا
ب العز اشبالا واسدا
حيث البنود تظلهم
خفاقة بنداً بنداً
غرسوا الحفاظ المر في
اوطانهم فجنوه حمداً
وسقوه من دمهم فجا
ل نباته عوداً ونداً
وقفوا النفوس على الحقو
ق رخيصة او تستردا
ثبتوا فكانوا بين امتـ
ـهم وبين الضيم سداً
انفوا البقاء تسوقهم
زمر العدو اليه وردا
وشروا باعلاق النفو
س خلودهم عداً ونقداً

. . .

ومجدلين على الصعيـ
ـد ضحية الوطن المفدى
في ذمة التاريخ ان
يردوا الردى شيباً ومردا
سعياً وراء العز لا
يألونه في الروع جهدا
ثبتوا له والمهلكا
ت تؤزهم جلداً فجلدا

. . .

لهفي على السوري اذ
يتجشم الاهوال فردا
تحت الهجير . وكان زهـ
ـر الروض من خديه يندى
يتجرع الموت المضعـ
ـف حنظلاً وراه شهدا
والحر ان سيم الهوا
ن رأى الفضاء الرحب لحدا

. . .

يا ايها النشء الجديد
افق فجدك ان تجدا
رثت مكارم والديـ
ـك فقم عليها مستجدا
واجعل مدامك من دم
خضب الثرى غوراً ونجدا
وابن الجماجم في ذرى
اجداثنا شرفاً ومجدا
وادع الشباب مشرداً
بحفاظه الخصم الالدا
وادفع به عن حوض امـ
ـتك العدو المستبدا

١٦—ك٢—٢٩ « الحوماني »

. . .

رثاء فقيد الوجاهة والاحسان

المرحوم جرجي خليل فرنيني

« لم يتسع مجال المعرض في العدد الفائت لنشر قصيدة الاستاذ دموس بكاملها واحتراماً لذكرى هذا الفقيد العزيز نعيد نشرها كاملة . رحم الله الراحل رحمة واسعة » .

مضى حبيب اليتامى والمساكين
فلتبكه مقلة الدنيا مع الدين
فأي نفس لديه غير خاشعة
واي قلب عليه غير محزون
هذا الذي كنت اخشى ان يفارقنا
وقد اصيب بسهم غير مأمون
فلتبكه اليوم اشبال العرين وهم
لمهجة الام ازهار الرياحين
ولتبكه كل عين فاض مدمعها
من اخوة واحباء ميامين
عرفته وليالي البؤس داجية
يطوف بين اليتامى والمساكين
لهفي عليه وفي الستين نحوهم
يمشي وفي صدره عزم الثلاثين
يزورهم ويعزي كل مبتئس
في حر تموز او في برد كانون
مؤاسياً بابتسام كل ذي سقم
مكفكفاً دمعهم باللطف واللين
في قلبه وهو يمشي في مضاربهم
روح المسيح يداوي قلب مطعون

. . .

ابا خليل سلام الله ما سجعت
حمائم الأيك ما بين الافانين
ابا خليل اليك الشعر ارسله
دمعاً يسيل باناتي وتأبيني
اذا ذكرتك لم اذكر سوى رجل
ورب فرد له فضل الملايين
لباك كل غني كنت تعرفه
من ارض مصر الى اقصى الامازون
فكان صوتك يدوي في مسامعهم
كصوت حر بحب الخير مفتون
كم صرخة لك من اجل الفقير غدت
اسمى واشرف من ارقى التلاحين
حب المساكين يجري فيك من صغر
جري الدماء بهاتيك الشرايين
أقلت عثرتهم . فرجت كربتهم
وصنتهم من مهاوي الذل والهون
تركت اجمل ذكرى في الحياة فنم
موشحاً بالتقى يا خير مدفون
لك الهناء بزاد انت تحمله
فعند مولاك مقبول القرابين
مهما يطل بعدنا فالقبر يجمعنا
تحت الثرى وهنا نبقى الى حين

« حليم دموس »

الشبيبة الالمانية

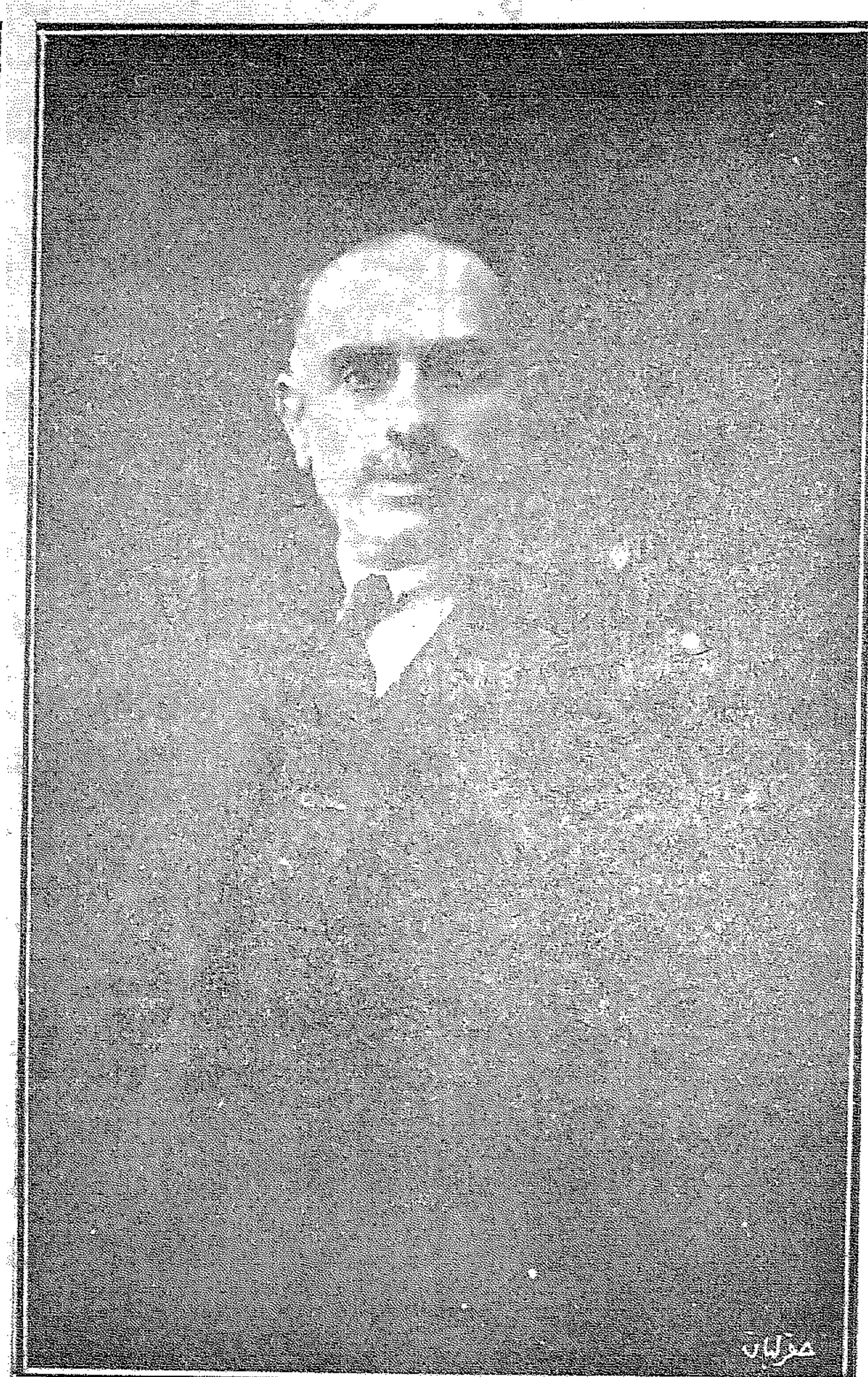
ازاء المستقبل

« بقلم صحفي افرنسي »

لم ار في حياتي اطفالا بقدر ما رأيت في المانيا . لا في اسبانيا ولا في ايطاليا ولا في انكلترا حيث يغزر الاولاد . فكأن هم النساء الوحيد هناك ان يلدن اكثر ما يمكن وكأن الاولاد هناك الارانب البرية في سهول اوستراليا لكثرة عددهن

ويسمي الكاتب الالماني فردريك وهلم فويستر هذا النمو في مقدمة كتابه (حركة الشبيبة) : الربيع الالماني ولعمري انه لربيع لا مثيل له يفتر له ثغر وطني الالمان لكنه يقلق بال دعاة السلام . كان الالمان قبل الحرب ٦٠ مليون نسمة وسيتضاعف عددهم بعد خمسين سنة .

لمنطقة الساكس ان تفخر اليوم بان فيها من السكان اكبر عدد بالنسبة الى المساحة من كل بلدان العالم ، ومدن الرين والشمال الصناعية تزيد



المرحوم جرجي خليل قرنيني

فقيد الوجاهة والاحسان

ننشر رسم هذا الفقيد الكريم متأسفين على خسارته ومترحمين على صفاته الطيبة واعماله المبرورة

على لندن ونيويورك سكاناً بالنسبة الى المساحة ايضاً

هذا هو الربيع ولكن كيف يكون الصيف ؟

ان هذا الشباب الالماني قوي صحيح الجسم مدرب منظم ، والحكومة الالمانية اصبحت اليوم اكثر عناية بهم منها بالامس وقد انشأت مدارس جديدة غاية في الاتقان على احدث الاساليب .

في مدينة «اولم» وحدها انجزوا منذ حين بناء المدرسة الخامسة بعد الحرب وقد كلفت مليوني مارك وهي احسن نموذج من الوجهة الصحية ومن حيث توفر اسباب الراحة فيها .

وفي ليبزغ شيد الالمان اربع دور للتربية عظيمة وعما قريب تشيد دار خامسة خاصة بابناء عمال المكاتب . وفي مونيخ ونورمبرغ ودرسد وبرلين وهامبورغ ، وفي كل البلدان الالمانية تقام المدارس الجديدة التي تنفق عليها الحكومة والبلديات بسخاء لا سخاء بعده .

قال لي احد اساتذة مونيخ : ان ثقافتنا المتينة هي التي انقذتنا ، لولاها لكنا بعد الحرب في عهد الفوضى والثورة الذي عقب الهدنة ، اذ خابت آمالنا واصاب القنوط كل نفس ، واذ نحن ضعاف مشتتون لا ندري اي سبيل نسلك ، لولا ثقافتنا لسقطنا في هاوية الدمار .

وهذا تفسير العناية الكبرى التي بذلها رجال المدرسة عقيب الحرب العامة لترقية المدارس وتهذيب الشباب

ان النظام الذي كانت تمتاز به المدارس الالمانية لا يزال على ماهو ، والسنوات الاربع من الدراسة الابتدائية تستوعب برنامجاً عظيما جداً . ثم ان الهوة التي كانت تفصل التعليم الابتدائي عن التعليم الثانوي قد ملأت بترقية مستوى المعلمين الذين اصبحوا جميعاً من خريجي المعاهد البيداغوجية التي انشئت خصيصاً لهم

وقد ذكر لي الثقات ان التعليم الالماني ينزع الى السلام ويدعو الى الوئام بين خلق الله كلهم ، قد يكون هذا حقاً ولكنه لا يمنعنا من ان نقرأ في كتاب التاريخ الذى يدرس في مدارس بافاريا الجملة الآتية : « ليس الشعب الالماني شعباً حراً ، لقد سلب الوطن الالماني شطراً عظيما منه وهذا الشطر مستعبد اليوم تحت النير الاجنبي !!! »

ومهما يكن الامر فلا مناص لنا من التسليم بأن التعليم الالماني هو خالي اليوم من كل دعاية عسكرية او حربية فيجب ان نخرج من المدرسة وندخل التنظيمات السياسية العديدة لنشاهد النظام العسكري قوياً نشيطاً

واذا كان الالمان يؤكدون لنا بأن ٢٠٠ الف شاب الماني فقط ينتمون لهذه الجمعيات السياسية فلا شك في ان هؤلاء المايتين الف شاب يمثلون قوة الامة بأسرها القوة المجاهدة والمنظمة . فالفاشستيون والاشتراكيون الديمقراطيون ، والبلشفيون وغيرهم لكل حزب من هؤلاء لباسه الرسمي الخاص وفرقته العسكرية وموسيقاه وتجهيزاته الحربية . لا سلاح عندهم ... او على الاقل لا سلاح يقع تحت الانظار . ولكنهم يعقدون الاجتماعات المنظمة فيمرنون ويتدربون

يجب ان تشاهد فريقاً من الفاشيست الالمان او من البلشفية يمشون في الشارع بنظام لتعلم اي قوة تتألف منهم في المستقبل بقيادة ديكتاتور ابيض او احمر . ثم ان هناك مثال ايطاليا يحملنا على التفكير فان فرق موسوليني الفاشيستية هي اليوم اقوى من الجيش النظامي

يؤكد لنا الالمان والابتسامة على ثغرهم ان المسألة مسألة اولاد ، ولكن سرعان ما يصبح هؤلاء الاولاد رجالا !



المسيو كايو

وزير مالية فرنسا سابقاً وصاحب الكلمة الشهيرة « المانيا تدفع » التي لفظها عام ١٩٢٠ اثناء مناقشة في المجلس النيابي وهو اليوم في احد المستشفيات مصاب ببعض اختلال في عقله على اثر خسائر مالية كبرى ناجمة عن المقامرة وهو تحت المحاكمة بتهمة الاحتيال

معرض الاحاديث

مالك ومال غيرك !

« اصبحنا منذ شهر نقرأ في الصحف حيناً بعد حين مثل هذا الخبر : امس انتحر فلان لان افلاس مدام هانو قضى على ثروته .. » ومدام هانو هي المرأة التي لم ينس قراء المعرض قصتها ، والتي لم يكفهم ان يعلموا من امرها انها اسست شركات وهمية ومنت الناس بالارباح الطائلة المستحيلة ، فزين لهم الطمع ان « يشتركوا » باموالهم فعلاً في شركاتها ، والحقيقة انهم وقعوا في شراكها

اذاً فالمساكين الذين انتحروا اكثر من واحد .. وقد قصت احدى الصحف الباريسية على قرائها قصتهم جميعاً . اما الباقون الذين صمدوا لهذا الحادث الجلل او لم تقو يدهم على اطلاق المسدس المصوب الى رأسهم ، فهم اكثر من ان يعدوا

هذا اولا

وثانياً : بلغ عدد الذين اتهموا في القضية بناء على تحقيق القاضي الموكل بها ١٥ ذاتاً .. اي من « الذوات ! » والمتهمون بالاشتراك مع مدام هانو دليلة المحتالة في النصب والاحتيال هم من رجال الصحافة والسياسة والقانون

والنتيجة البديهية من هذه المقدمة ان ١٥ ذاتاً ظلوا سنين طوالا ينفقوا عن سعة وينعمون بطيبات الحياة ويتمتعون بملذات الدنيا « على حساب » اولئك المساكين ذوي العدد الكثير الذي انتحر فريق منهم ولا يزال الفريق الآخر — ربما الى آخر عمرهم — يقترون على انفسهم ويعانون آلام الفقر والحاجة

واذا كان المحتالون اليوم في غيابة السجن فعزاؤهم انهم اخذوا حظهم من الحياة : لقد عاش كل واحد منهم ردحاً من الزمن رخي البال ، يأكل هنيئاً ويشرب مريئاً ، تحمله السيارات الضخمة الى اندية الفسق واللهو والنعيم ، ولعل سيارته الفاخرة كانت تضرب برشاش الوحل اولئك السابلة المساكين الذين من مالهم اشتري سيارته ، بينما هم عائدون الى بيوتهم مشياً على اقدامهم يحلمون بالغنى ، او على الاقل ببسطة من الرزق يسعدون بها آلهم وذوي قرباهم

(هنا لا بد من كلمة على الهامش . يعن لبالي



متهمان في قضية الغازيت ده فرنك

يمثل هذا الرسم المسيو « اوديبر » رئيس تحرير الغازت ده فرنك ووراؤه « ميمون عمار » ذو النظارة السمسار الشهير في هذه القضية . وكلاهما متهمان وموقوفان وهذه الصورة تمثل الاثنين خارجين من ادارة الجريدة المذكورة

خاطر لا اجد بداً من ابدائه ، وللقراء بعد ذلك ان يحكموا لي او علي ، ان يصدقوا او يكذبوا ، ان يقولوا لي : اصبت ! او ان يجبهوني بقولهم : اخطأت ! واليكم كلمتي :

في ايام المطر ، اذ اسير في الطريق الوحله ، تغيب عن نظري كل الفرق الاجتماعية التي تجعل الناس بعضهم فوق بعض درجات ، وانسى كل ما تمتاز به طبقه عن طبقة ، فاتمثل الخلق كلهم على صنفين لا ثالث لهما : في الصنف الاول تجد راكبي السيارات « المطهمة » التي تثير عن جانبها رشاش الوحل ، وفي الصنف الثاني تجد السابلة « المشاة » الذين يلقون الرشاش بصدورهم . وليس الصنف الاول على الاغلب خير الصنفين .. الا ترى على صدورنا هذه الاوسمة اللزجة التي نحتفظ بها حتى تجف ؟

هذا ما يعن لبالي قلته وهو من قبيل تقرير الواقع . لست من البلاشفة ولكنه خاطر يخطر لي ابديته على رجاء ان انتهي منه فلا يعود يخطر لي ببال)

هنا ختمت الكلمة على الهامش . فلنرجع الآن الى سياق حديثنا

اذا كان خمسة عشر نفراً يلقون بالاموال من النوافذ كما يقول الفرنسيس ، وهي اموال الوف من الفقراء ومتوسطي الحال ، لا اموالهم

اذاً فكلما رأينا رجلاً يجاوز الحد في بذخه واسرافه وتبذيره كان من حقنا ، بل من واجبنا ان نسيء الظن — على الاغلب ان لم يكن دائماً من اين له هذه الاموال الطائلة التي ينفقها دون مبالاة — كأنها ليست امواله ، بل اموال عدوه الدود وكأنه ينتقم بذلك منه ؟

ليس من الهين ان يكسب المرء الاموال الوفيرة . هذه حقيقة لا مراء فيها ولا خلاف عليها . ينبغي ان يجد آناء الليل واطراف النهار ، وان يحرم نفسه كثيراً من طيبات العيش الحلال ، ليثري ويجمع الذهب والعقار . لهذا كان من الطبيعي ان يجعل المال الذي كسبه من هذه السبل الشاقة الكؤود في مقام من العزة رفيع . من الطبيعة ان يكون ماله عزيزاً عليه ولا اعز منه عنده

فاما الذين يهبون هذا العزيز اتفاقاً من غير حساب ، فحذار منهم : قد يكونون ورثة ، مضيعين

رواية العدد

الكونت الجاني

دقت الساعة الثانية بعد منتصف ليلة١٦ يناير وقد اقفلت الحوانيت والقهوات واقفرت الشوارع بمدينة باريس من المارة ولم يكن يرى المار من شارع لوسيان الكبير سوى نور ينبعث من باب حانة في اخر الشارع لم تزل مفتوحة

وقد جلس امام احدى موائدها شابان بيد كل منهما كأس من الخمر يتجاذبان اطراف الحديث وكان احد هذين الشابين طبيباً والثاني محامياً

وفيما هما كذلك اذ دوت صرخة في ذلك السكون الرهيب فتردد صداها في جوانب الشارع ثم تلاها صوت استغاثة فهرع الشابان الى مصدر الصوت وجعلا يبحثان عن المستغيث في ذلك الظلام الدامس حتى عثرا برجل ملقى على الارض لا حراك به فحملاه الى الحانة حيث فحصه الطبيب فالفاه مصاباً بطعنة خنجر بين كتفيه فسبر غور جرحه ثم التفت الى رفيقه وقال—

الحمد لله فما من خطر على حياته ثم اقبل على الجريح فضمد له جرحه بهمة ونشاط فائقين فلم يمض عشر دقائق حتى فتح عينيه وكان شاباً لم يتجاوز الرابعة والعشرين من عمره تبدو على وجهه الصبوح علائم النبل فاجال نظره فيما حوله مبهوتاً ثم قال بصوت متقطع

أين انا ؟

فاجاب بصوت تمازجه الرأفة ويتجلى فيه الاشفاق

لا تخف فانت في مأمن من ان ينالك من اعدائك سؤ

— لست اخشى احداً وليس لي اعداء مطلقاً

— اذن كان الباعث على طعنك السرقة

— ربما كان ذلك ومد بيده الى جيوبه كمن يبحث عن شيء ثم قال

— لا شك ان السرقة كانت الباعث على محاولة قتلي • فقدت ساعتي وكيس نقودي ولكن لا بأس فاني اراني بخير وليس جرحي بخطر

أجل لا خطر عليك فالجرح لا يلبث ان يندمل في ايام قلائل الا انه يجب عليك اعلام البوليس بالحادثة للقبض على اولئك اللصوص

— لا ليس في الامر ما يدعو الى الاهتمام خصوصاً واني ارغب الذهاب الى منزلي في الحال

— وهل لك من القوة ما يمكنك من الوصول الى منزلك الآن بعد الذي نزف من دمك ، وما اظنك تسكن قريباً من هنا

قال الطبيب ذلك وقد اعتقد ان لهذا الشاب سراً خفياً يريد كتمانه اشد الكتمان

نهض الشاب من مقعده وحاول التقدم نحو الباب الا ان قواه خذلته فارتجفت ركبتاه وكاد يهوى الى الاوض لو لم يتداركه الطبيب فاستند على ذراعه وخرج معه من ذلك المكان بكل بطء

وهناك استوقف الطبيب عربة اصعده اليها وجلس بجانبه فامر الشاب السائق بالمسير الى شارع الاليزيه وكان يبعد عن المكان الذي كانا فيه مسير ساعة

سارت العربة بالطبيب والجريح وكل منهما صامت لا تنبس شفتاه بكلمة، الا ان الشاب قطع ذلك السكون بقوله

اشكرك أيها الطبيب لما اسديته الي من معروف فاني سأحفظ لك هذا الجميل ما حييت

— لم افعل سوى ما يفرضه علي الواجب

اراني بحاجة الى طبيب يتولى علاجي لاني قد لا استطيع مبارحة البيت وانما يجب ان لا يعرف احد شيئاً عن حادثة الليلة

انني خير من يقوم بهذه المهمة اذا راقك الاعتماد علي

انني اقبل ذلك اذا وعدتني بكتمان الحادثة عن كل انسان وان لا تحاول استطلاع سر الحادث الذي وقع لي هذه الليلة

انني اعدك باجابتك الى ما طلبت فكن واثقاً بي

وحينئذ وصلت العربة الى منزل الشاب فاستوقف الحوذي وقال للطبيب— انا اسكن مع والدتي وشقيقتي في الطبقة الثانية من هذا المنزل فاذا زرتني فلتكن زيارتك كصديق لا كطبيب فالى اللقاء غداً

وفي الساعة الحادية عشر من صباح اليوم التالي لهذه الحادثة طرق باب المنزل الذي يقيم فيه فرنس ودخل الطبيب لوران عليه حيث غير له الضمادة وهم منفردان ولم يفتأ يعوده يومياً حتى شفي من جرحه

وفي تلك الاثناء توطدت العلائق بين الشابين على دعائم الاخلاص والوفاء وصار كل منهما يرى ان لا غنى له عن الآخر

في احد الايام جلس الاثنان يتجاذبان اطراف الحديث وقد اجتنب الطبيب كل ما من شأنه ان يثير في ذهن الشاب حادث ١٦ يناير الا ان فرنس امسك عن الحديث واطرق هنيهة ثم رفع رأسه ونظر الى لوران وقال

— لقد اظهرت لي الايام القلائل التي قضيناها معاً ما انطوت عليه نفسك من حميد الخصال ومكارم الاخلاق ، ولذا قد عولت على مكاشفتك ببعض امري لاسترشد بثاقب فكرك وصائب رأيك فيه وان كنت سأحتفظ ببعض سري طي صدري الى ان اتثبت من صحته ، فاصغى الى ما سأقوله لك وتدبره كي يكون رأيك رأي خبير مطلع

اعلم انني ابن الجنرال دي شاربو وهو رجل ولد من ابوين فقيرين معدمين الا انهما كانا غنيين باخلاقهما وشرفهما كما اخبرتني بذلك والدتي وهي لم تنطق في حياتها الا بالصدق المنزه من كل شائبة فربياه على حب الفضيلة فنشأ كريماً مخلصاً في عمله الى درجة لا حد لها ومال مذ كان صبياً الى الجندية لاعتقاده انه متى كان جندياً تمكن من خدمة بلاده الخدمة الحقيقية فانتظم في سلك المدرسة الحربية ثم خرج منها ضابطاً بسيطاً • ثم اخذ يرتقي من درجة الى ارقى منها حتى بلغ بجده ونشاطه مرتبة كولونيل وهنالك بدأت الحوادث الخطيرة

وهنا سكت فرانس قليلاً كمن هاجته الذكرى فاستهلت عبرة في عينيه كفكفها للحال وقال:

— عفواً يا صديقي عما رأيت من ضعفي الا ان الذكرى ولاسيما المفعمة بالآلام والاحزان فانها تستحيل في القلب حسرة وفي العين عبرة

نعم هنالك بدأت الحوادث الخطيرة فقد تزوج والدي بوالدتي ولم تكن حينذاك تجاوزت التاسعة عشرة من عمرها بينما كان والدي في الرابعة والثلاثين الا ان حبها له لم يكن باقل من حبه لها ولم يمض غير قليل على زواجهما حتى توفي جدي (والد والدي) وترك قطعة ارض بيعت بمبلغ عشرة الآف فرنك وعلى اثر ذلك بزمن قليل لازمت والدي عبوسة وكآبة لاحظتها والدتي عليه فسألته والدتي يوماً عن سبب ذلك فاجابها بان لا شيء به سوى آثار التعب الذي يعانيه يومياً من عمله

فقالت اذا كنت تعباً من كثرة اعمالك فما عليك الا ان تستقيل من هذه الوظيفة المتعبة ولدينا والحمد لله من الدخل ما نعيش به اهنأ عيش فلسنا في حاجة الى ما تتناوله من مرتب

ان علي واجباً مقدساً نحو وطني يجب القيام به بامانة مهما عانيت من اجله من المتاعب

مضى اسبوع على هذا الحديث وقد دخل والدي المنزل يوماً ووجهه يطفح سروراً فقابلته والدتي فابتدرها بقوله : سنترك باريس بعد يومين وعندها استريح مما اعانيه الآن من المتاعب

—أنغادر باريس ؟ والى اين

—الى حيث ثارت بعض القبائل في الجزائر فقد وردت اخبار اليوم بان الثوار هناك قتلوا قائد الحامية وان الحالة تستدعي وجودي في هذه الظروف

—انك تخيفني • بربك هلا تنحيت عن وظيفتك المحفوفة بالاهوال

— كيف اتنحى عن القيام بالواجب ! وما تزينت هذه الشارة ولم اتقلد هذا السيف الا لمثل هذه الساعة • ألا تعلمين ما اقوم به من قمع الثورة واعادة الامن الى نصابه لهو منتهى الفخار

فصمتت ولم تعارضه كما هي عادتها في كل امر وقامت من ساعتها تهيء معدات السفر حتى عبأت كل ما يلزم لمثل هذا السفر الطويل وفي اليوم المحدد غصت شوارع باريس بالمودعين للجيش الفرنساوي تحت قيادة الكولونيل دي شاربو حيث مرت الجنود بملابس الميدان بين تصفيق الجماهير وهتافهم

بلغت البارجة المقلة للكولونيل وجيشه الميناء ونزلت الجنود يتقدمها قائدها وكان في استقبالها الحاكم العام مع حامية المدينة وذهب والدي تواً الى المنزل الذي اعد لسكناها وفاتني ان اذكر لك ان والدتي كانت يومئذ في حملها وهي توشك ان تضعني

فاذن قد ولدت في الجزائر ! • نعم ولدت فيها بعد ان اخضع والدي الثوار واعاد الامن الى نصابه فسجل له التاريخ اعظم فخر وكتبت الصحف المقالات الضافية ذاكرة شجاعته حتى اصبح اسمه معروفاً لدى الخاص والعام مقروناً بالفخار والمجد وانعم عليه برتبة جنرال

بعد ان اتم والدي المهمة المنتدب لاجلها رأت وزارة الحربية لامر ما بقاءه في تلك الاصقاع فبقي ست سنوات ولدت في اثنائها شقيقتي وبعد ذلك دعي والدي الى باريس وهناك ولي منصباً عاليا في وزارة الحربية

ففي احد الايام كانت والدتي جالسة تنتظر اياب والدي وقد حان وقت العشاء الا انه لم يحضر ولما مضى على ميعاد حضوره، ساعة بدأ القلق يستولي عليها فقامت الى النافذة لعلها تراه قادماً • لكنها قضت ساعة ودقت الساعة مؤذنة بانتصاف الليل ولا نبأ عنه ، ولا تسل عن قلق والدتي عندئذ الا انه في الساعة الثانية بعد منتصف الليل جاء رجل وقابل والدتي وبلغها خبراً وكادت تسقط مغشياً عليها لولا انها استندت على مقعد كان بالقرب منها واجابت محدثها

— ويلاه هل يمكن ان يكون الجنرال قد قتل ؟

ان ما قتله هو الحق ياسيدتي ويسؤني ان اكون المخبر اياك بهذه الفاجعة فتجلدي ياسيدتي وانى اسأل الله لك العزاء

بربك قل اين كان ذلك ولماذا ؟ ولاي سبب ؟

— لقد كان ذلك في منزل الكونت دي روبير وتفصيل الخبر ان الجنرال كان يقامر امس وكانت الكونتس روبير احدى اللاعبات وهي امرأة جميلة فتانة فاثر جمالها في نفس الجنرال اعظم تأثير وجعل يجازف باموال لتربح الكونتس وهكذا حتى خسر جزء كبيراً من ثروته في زمن قصير

ثم قام وصحب الكونتس الى منزلها وهناك فاجأها الكونت وهاج هائجه حين رأى زوجك الجنرال مع زوجته وقد خلعا العذار واراد ان ينتقم في الحال وياله من انتقام هائل ايتها السيدة فانه لم يكتف بثأره من سالب عرضه بل ثأر منكم حيث استكتب الجنرال عقداً لباقي ما يملكه

ثم دعاه بعد ذلك الى المبارزة التي كنت انا احد شهودها فخان الحظ زوجك فوقع على الاوض قتيلاً •

فلم تر والدتي بداً من التسليم في باديء الامر مع اعتقادها بان ما سمعته قصة ملفقة وبعد انتهاء ما يجب في مثل تلك الظروف تسلم الكونت ممتلكاتنا واصبحنا لا نملك الا معاشاً ضئيلاً من وزارة الحربية ومنذ ذلك الحين انتقلنا الى هذا المنزل الصغير ومنذ نحو سنة قصة والدتي القصة بحذافيرها واعلمتني ان والدي كان مثال الفضيلة والشرف ومن المستحيل ان يكون قد اتى هذا الامر الشائن ومنذ ذلك الحين وانا ابحث عن سر هذه الجريمة حتى اوشكت ان اميط اللثام عنها

والظاهر ان الجانيين الذين ما زالوا يمرحون في رياض الهناء قد شعروا باني احاول كشف اسرارهم هذه فتربصوا لي وحاولوا قتلي تخلصاً من الفضيحة والسجن هذه قصتي رويتها لك ملخصة واليوم وردت لي رسالة خالية من التوقيع خذها واقرأها

فتناول الطبيب لوران الرسالة وقرأ :

ايها الشاب ان شئت ان تعرف سر مقتل والدك فاذهب في الساعة الحادية عشر من مساء الغد الى حانة المثلث وهناك تعرف كل شيء

وفي الساعة العاشرة ونصف من مساء اليوم التالي كان فرنس جالساً في حانة المثلث انتظاراً للموعد وعلى بعد منه جلس الطبيب لوران بحيث

وقد يكونون تجاراً متقلين بالديون ، وقد يكونون نصابين محتالين — الا فيما ندر ، وليس للنادر حكم

ليس اصعب من كسب المال ولا اهين من انفاق مال الغير محدث

لا يراه صديقه فدنا من فرنس رجل وقال له : اتبعني فنهض الشاب وتبعه واقتفى اثرهما الطبيب وهو يوجس خيفة ان تكون هناك مكيدة نصبت للشاب كما نصبت قبل ذلك لابيه وقد وطد عزمه على اعانته عند اللزوم ثم رآهما يلجان باب منزل في آخر الشارع فتبعهما فسمع صوت رجل يقول بصوت خافت قف هنا تسمع ما تريد ان تعرفه فدنى الطبيب من الباب الذي وقف فرنس خلفه وكان الظلام حالكا وغاب الرجل المجهول عنهما وبعد هنيهة سمعا رجلًا يقول : الم يثب اليك رشدك فتقبل ما عرضته عليك ثمناً لسكوتك

— كلا ايها الكونت فلا بد من الفضيحة انت قاتل انت لص فقد دعوت الجنرال دي شاربو الى منزلك وهناك قهرته على ان يكتب لك ورقة على نفسه بمبلغ من المال والا ادعيت باطلًا بانك باغته مع امرأتك فاذعن لامرك حفظاً لشرفه وعند خروجه من منزلك طعنته غيلة بخنجر في صدره تخلصاً منه واستشهدت بقوم من اللصوص امثالك على ان الجنرال قتل في مبارزة قانونية ثم زورت امضاءه بانه باعك جميع ممتلكاته الا ان يوم العقاب قد دنا فاستعد له

ثم فتح الباب بعنف ودخل منه فرنس والطبيب حيث هجم الشاب على ذلك الرجل يريد خنقه فمنعه صديقه لوران قائلا : « دع العدالة تقتص منه فهو احط من ان يموت بيد رجل شريف مثلك » . وفي الحال ابلغ الامر الى ادارة الامن العام التي اهتمت به كل الاهتمام

وبعد التحقيق احيلت القضية على محكمة الجنايات التي حكمت بعد سماع اقوال الشهود على الكونت روبير بالاشغال الشاقة المؤبدة .

« ا . ف . م »

تراحيل

جريدة اسبوعية رياضية مصورة تصدر بثماني صفحات باللغتين العربية والافرنسية لصاحبيها السيدين غبريال حبيب فرعون وبهاء الدين الطباع وقد طالعنا الاعداد الخمسة التي صدرت منها فاعجبتنا مواضيعها وخطتها . وتعنى جريدة تراحيل بنوع خاص بسباق الخيل فتنشر بروغرام الاحد وملاحظات عن السباقات الى غير ذلك من المواضيع التي تهم غواة فندعو لتراحيل بسعة الانتشار

معامل الياس متى الجديدة

يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد انشأ معملًا كبيراً للموبيليا الافرنجية وكافة اشغال المنجور على طريق النهر قرب معمل الخواجات بيضا (الذي احترق مؤخراً) وسابقاً ما محلاته لبيع الموبيليا فباقية في شارع سعيد عقل واستقامته ومهارته هما كفيلان نجاحه

مطبعة الدبور ❀ بيروت